﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾﴾

[الزّخرف: 87]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قبلَها:

خـتـامٌ يـتـمِّـمُ الإبطالَ لزعمهم بإلَهيَّةِ غيرِ الله سبحانه

بعدَ أن أمعَنَ البيانُ القرآنيُّ في إبطالِ أن يكونَ إلهٌ غيرَ اللّه، بما سِيقَ من التَّفصيلاتِ؛ جاء هنا بكَلِمةٍ جامعةٍ لإبطالِ زَعمهم إلهيَّةَ غيرِ اللّه، بقَولِه تعالى: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ﴾[1]، كما أنَّ السّورةَ لمّا بدأتْ بالحديثِ عن مشركي مكَّة؛ كان ختامُها الحديثَ عنهم، وهذه الآيةُ إعادةٌ لمعنًى سبقَ من قبلُ؛ وهو أنَّ هؤلاء المشركين يُقِرّون بأنَّ اللّهَ هو الَّذي خلقَهم، وخلقَ العالَمَ، وهذا إيمانٌ غيرُ مفيدٍ؛ لأنَّه إيمانٌ منقوصٌ، فقد آمنوا به مشركين لا موحِّدين، وهذا ما أشارَ اللّهُ إليه بقوله: ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾﴾ [يوسف: 106].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿سَأَلْتَهُم﴾: أصلُ (سأل) الاستِدعاءُ والطَّلَبُ، وسألَهُ الشَّيءَ: طلبَ منه أن يعطيَهُ إيّاه، ومِن مَعانيهِ أيضًا: الاستِفهامُ، والاستِخبارُ، والاستِعلامُ، والاستِفسارُ[2]، والسُّؤالُ: استِدعاءُ معرفةٍ، أو ما يُؤَدِّي إلى المعرفة، واستدعاءُ مالٍ، أو ما يُؤَدِّي إلى المال، والسُّؤالُ للمعرفةِ قد يكونُ للاستِعلام، وقد يكونُ للتَّبكِيتِ، واستدعاءُ المعرفةِ جوابُه باللِّسان، وتنوبُ عنه اليدُ، أي: بالكتابةِ والإشارةِ[3]، والسُّؤالُ: طَلَبُ أحدٍ من آخَرَ بَذلَ شَيءٍ، أو إخبارًا بِخَبَرٍ[4]، والسُّؤال هنا سؤالُ تقريرٍ عمَّن خلقَهم[5].

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 25/ 270.
(2) ابن فارس، مقاييس اللُّغة، وابن منظور، لسان العرب، وأحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة: (سأل).
(3) الرّاغب، المفردات، والسّمين الحلبيّ، عمدة الحفّاظ: (سأل).
(4) ابن عاشور، التَّحرير والتَّنوير: 2/ 194.
(5) ابن عاشور، التَّحرير والتَّنوير: 25/ 271.

2) ﴿يُؤْفَكُونَ﴾: (أفك) أصلٌ يدلُّ على قَلْبِ الشَّيءِ وصَرفِهِ عَن جِهَتِه، والإفْكُ: الكَذِبُ[1]، وأفكتَه عن الأمر: صرفتَه عنه بالكذبِ والباطل[2]، والإفكُ: كلُّ مصروفٍ عن وجهِهِ الَّذي يَحِقُّ أن يكونَ عليه[3]، كالصَّرفِ عن الحَقِّ في الاعتقادِ إلى الباطل، ومن الصِّدقِ في المقالِ إلى الكَذِب، ومنَ الجميلِ في الفعل إلى القبيح[4]، ومعنى ﴿يُؤْفَكُونَ﴾: يُصْرَفون عن عبادةِ الَّذي خَلَقَهم، ويُحرمون إصابةَ الحقِّ في عبادته[5].

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

يُبيِّنُ اللهُ سُبحانَه ما كان عليه المشركونَ مِن تناقُضٍ، فيقولُ: ولَئِن سألْتَ يا مُحمَّدُ هؤلاءِ المُشركينَ باللهِ مِن قومِكَ: مَن الَّذي خلَقَكم؟ لَيَقولُنَّ: خَلَقَنا اللهُ وحْدَه، فكيف يُصرَفونَ عن عِبادةِ اللهِ الَّذي خَلَقَهم مع اعترافِهم بذلك، ويُحرَمونَ إصابةَ الحقِّ في عبادته؟[6].

كلِمةٌ جامِعة لإبطالِ زَعمِ المشركين إلهيَّةَ غيرِ اللهِ

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغِيُّ:

معنى الواو ودلالتُها في: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم﴾:

الواو في قوله تعالى: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ﴾ استئنافيَّةٌ، أي: بعد أن أبطلتِ الآياتُ أن يكونَ إلهٌ غيرَ اللهِ؛ استأنفتْ بإظهارٍ على المشركين من منطقِ فطرتهم، فإنَّهم لا يفزعون في وقتِ الشَّدائدِ إلّا إلى اللهِ، ومن أقوالهم وإقرارهم بأنَّ اللهَ هو خالقُهم وموجِدُهم بعد العَدَم، أو عاطفةٌ، والمعطوفُ عليه مُقدَّرٌ، يُفهم من قوله تعالى: ﴿وَلَا يَمْلِكُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِٱلْحَقِّ وَهُمْ

استئنافٌ أو عطفٌ يُقرِّرانِ إلهيَّةَ اللهِ في الدُّنيا والآخرة

(1) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (أفك).
(2) الخليل، العين: (أفك).
(3) الفيروزابادي، بصائر ذوي التّمييز: 2/ 101.
(4) الرّاغب، المفردات: (إفك).
(5) ابن جرير الطبري، جامع البيان: 21/ 655، وابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 25/ 271.
(6) ابن جرير الطبري، جامع البيان: 21/ 655.

يَعْلَمُونَ﴾، والتَّقدير: (ولئن سألتهم مَن يُنجيهم في وقتِ كروبهم؛ ليقولُنَّ: اللّه، ليس لمَن ندعوه من دونه هناك فعلٌ)، فعطفَ عليه قولَه تعالى: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ﴾[1].

الغرضُ من التَّعبير بأسلوب القَسَم ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم﴾:

افتُتِحَت الآيةُ الكريمة بأسلوب القَسَم المُؤكَّد؛ إعلانًا عن مكابرتهم وعنادهم؛ إذ هم مُقِرّونَ بأنَّهم مخلوقون، وأنَّ خالقَهم هو اللّه، وهو مُلْزِمٌ لهم في الإقرار بالألوهيَّة، والإفراد بالعُبوديَّة.

الإقـرارُ بالتَّفرُّد بالخَلْق يَلزمُه الإقـرارُ بالتَّفرُّد بالأُلوهيَّة

المُرادُ بالمخاطَب والمسؤول في: ﴿سَأَلْتَهُم﴾:

الخطابُ في قوله تعالى: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم﴾ للنَّبيِّ ﷺ، ويَجوزُ أن يَكونَ لغَيرِ مُعَيَّن، أي: لكلِّ مَن يصلحُ له الخطابُ، أي: إن سَألَهم مَن يتَأتَّى منه أن يَسألَ، وهذا أعَمُّ[2]، والمسؤولُ هم المشركون من قوم النَّبيِّ ﷺ، والمعنى: ولئن سألتَ يا محمَّد المشركين: مَن خلقَهم؛ لأقَرّوا بأنَّ اللّهَ خلقهم بعد أن لم يكونوا شيئًا، فكيف ينقلبونَ عن عبادته، وينصرفونَ حتّى أشركوا به غيرَه[3]، أو المُرادُ بالمسؤول: الملائكةُ وعيسى، والمعنى: ولئن سألتَ الملائكة وعيسى مَن خلقهم؟ لقالوا: اللّه، فأنّى يُؤفَكُ هؤلاءِ المشركون في ادِّعائهم إيّاهم آلهةً[4]، أو المُراد: العابدون والمعبودون جميعًا[5].

جـوابٌ واحـدٌ تـنـطـبـقُ بـه الـفـطـرةُ، فلا يختلفُ باختلافِ السّائلين

الغرضُ من التَّعبير بأسلوب الشَّرط:

عبَّر البيانُ الإلهيُّ في قوله تعالى: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ﴾ بجملةٍ شرطيَّةٍ، علَّقتْ جوابَ الشَّرط المُقدَّرِ - وهو إقرارهم بأنَّ اللّهَ هو الخالقُ لكلِّ المخلوقات، الَّذي دلَّ عليه جوابُ

تـعـذُّرُ مكابرةِ المشركين عن الاعـترافِ باللهِ خالقًا

(1) البقاعيّ، نظم الدّرر: 17/ 497.
(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 25/ 271.
(3) ابن جرير الطبري، جامع البيان: 21/ 655.
(4) القرطبيّ، الجامع لأحكام القرآن: 16/ 123.
(5) الآلوسيّ، روح المعاني: 13/ 108، والشّوكانيّ، فتح القدير: 4/ 650.

القَسَم ﴿لَيَقُولُنَّ﴾ - على أمرٍ آخَرَ، وهو سؤالٌ عمَّن خلقهم، وخلقَ مَن يعبدونهم من دون الله؛ للإشارة بهذا الارتباطِ إلى مُكابرتهم عنِ الاعترافِ بالله خالقًا، وذلك من فَرْطِ ظهورِه وجَلائِه[1]، وبانطباعِه في قلوبهم جِبِلَّةً[2].

الغرضُ من توكيد فعل القول باللّام وبنون التَّوكيد الثَّقيلة في: ﴿لَيَقُولُنَّ﴾:

توكيدُ إقرارٍ يصدرُ من الكافرين كلِّهم

جملةُ: ﴿لَيَقُولُنَّ﴾ جوابُ القَسَم[3]، وقد أُكِّدَ القَسَمُ باللّامِ وبنونِ التَّوكيد الثَّقيلة، الَّتي هي بمنزلةِ القَسَم، وبمنزلةِ تكرارِ الفعل، والَّتي تفيدُ مع التَّوكيدِ الشُّمولَ والعمومَ عندما يكونُ الكلامُ لغيرِ الواحد، أي: إنَّ هذا القولَ صدرَ من الكافرين كلِّهم، والمعنى: "ليُقِرّونَ جميعًا، ويعترفون بأنَّ خالقهم اللهُ"[4]، وهذا التَّأكيدُ جعلَ الجوابَ عفويًّا حاسمًا، لا يحملُ أيَّ مجالٍ للتَّشكيكِ أو للاهتزاز؛ لأنَّه تعبيرٌ صحيحٌ عن معنى وجودهم الَّذي لا يحملُ أيَّ مضمونٍ مستقلٍّ، بل هو مفتقرٌ إلى الارتباطِ بالله في عمليَّةِ الخَلْق.

دلالةُ التَّعبير بصيغة المضارع في: ﴿لَيَقُولُنَّ﴾:

تجدُّدُ إقرارِ الكافرين بأُلوهيَّة اللهِ وتجدُّدِ عجزهم عن المُكابرة

أفادَ التَّعبيرُ بصيغةِ المضارع في قوله: ﴿لَيَقُولُنَّ﴾ تجدُّدَ إقرارِ الكافرين بأُلوهيَّة الله؛ كلَّما سُئلوا عن خالقهم، وتجدَّدَ عجزُهم عن المكابرة، بما يدلُّ على شدَّةِ التَّناقضِ بين أقوالهم وأفعالهم.

الغرضُ من تقديم المُسنَد إليه على المُسند الفعليّ المُقدَّر:

اعترافُ الكافرين بحصرِ الخَلقِ في الله أمرٌ مؤكَّدٌ لا مريةَ فيه

التَّقديرُ في قوله تعالى: ﴿لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ﴾: "ليَقولُنَّ: اللهُ خلقَنا"[5]، وهو تقديرٌ قُدِّمَ فيه المسندُ إليه، وهو الاسمُ الجليل ﴿ٱللَّهُ﴾، على المسندِ الفعليِّ المُقدَّر (خلقنا)، بما يفيدُ تقويةَ الحُكمِ وتوكيده؛

(1) البيضاويّ، أنوار التّنزيل: 5/ 98.
(2) البقاعيّ، نظم الدّرر: 17/ 497.
(3) درويش، إعراب القرآن وبيانه: 9/ 113.
(4) الهرريّ، حدائق الرّوح والرّيحان: 26/ 317.
(5) ابن جرير الطبري، جامع البيان: 21/ 655.

لتكرارِ الإسناد في الجملة، فقد وقعَ الفعلُ ﴿خَلَقَهُمْ﴾ خبرًا عن المسندِ إليه، وهو لفظُ ﴿ٱللَّهُ﴾، والفعلُ في الوقتِ نفسِه مسندٌ إلى الضَّميرِ المُستَتِر العائدِ على الاسم، وهو ﴿ٱللَّهُ﴾، فكأنَّ الحُكمَ هنا ذُكِر مرَّتين: مرَّةً حين أُسند الفعلُ إلى الاسم، ومرَّةً حين أُسندَ الفعلُ إلى ضميره العائدِ إلى الاسم، وفي هذا دلالةٌ على إقرارهم بحَصْرِ الخَلْقِ في اللّه دونَ سواه.

معنى الفاءِ ودلالتُها في: ﴿فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾:

تفريعٌ على التَّقرير والإقرارِ بالتَّعجيبِ والإنكار

(الفاء) في قوله تعالى: ﴿فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾ عاطفةٌ تفريعيّةٌ، فرَّعتْ على التَّقريرِ والإقرارِ بقوله: ﴿لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ﴾ الإنكارَ والتَّعجيبَ من انصرافِهم من عبادَةِ اللّهِ إلى عبادَةِ آلِهَةٍ أُخرَى بقَولِه: فَأَنَّى يُؤفَكونَ[1]، أي: إنَّ إقرارَهم بالرُّبوبيَّة للّهِ تسبَّبَ عنه إنكارٌ عليهم، وتعجُّبٌ من انصرافهم عن عبادته إلى غيره، بما يدلُّ على غايةِ جهلهم، وسفاهةِ عقولهم وسخافتِها[2]، "فإقرارُهم بتوحيدِ الرُّبوبيَّة، يُلْزِمُهم به الإقرارُ بتوحيدِ الأُلوهيَّة، وهو من أكبرِ الأدلَّة على بُطلان الشِّرك"[3]، ويحتملُ أن تكونَ الفاءُ رابطةً لجوابِ شرطٍ مقدَّر، والتَّقدير: (فإذا كان الأمرُ هكذا؛ فأنّى تؤفكون)، أي: كَيْفَ يُصرفون، ويكذبون بعد علمهم بذلك؟ فالاستنكافُ عن ذلك لمُجرَّد التَّعصُّب[4].

الغرضُ من التَّعبيرِ بالاستفهام في: ﴿فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾:

تعجُّبٌ من تناقضهم وإنكارٌ لاعترافهم بالخالقِ وعبادةِ غيره

أداةُ الاستفهام (أنّى) للتَّعجيبِ من أحوالهم المتناقضة، والتَّلويم والإنكارِ عليهم، دونَ مواجهةٍ بالخطاب، وهي اسمٌ استِفهامٍ عَنِ المَكانِ بمعنى: (أين)، فمحلُّه نصبٌ على الظَّرفيَّة؛ فتكون لإنكارِ

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 25/ 271.
(2) البقاعيّ، نظم الدّرر: 17/ 498.
(3) السّعديّ، تيسير الكريم الرّحمن، ص: 770.
(4) حاشيتا القونوي وابن التمجيد على تفسير البيضاوي: 17/ 363.

أن يكونَ للمستفهمِ عنه مكانٌ، أي: إلى أيِّ مكانٍ يُصْرَفون[1]، أو بمعنى (كيف)، فتكون لإنكارِ حالِ المستفهَمِ عنه، والمعنى: ولكنَّها هنا توصِلُ بإنكارِ الحال أو المكان؛ لإنكارِ المستفهم عنه عن طريقِ الكنايةِ اللَّطيفة، والمعنى: فكيفَ ينقلبونَ عن عبادةِ اللهِ إلى عبادةِ غيرِه، مع اعترافِهم بكونِ الكلِّ مخلوقًا له تعالى[2]؟

سرُّ بناءِ: ﴿يُؤْفَكُونَ﴾ لِما لم يُسمَّ فاعلُه:

الكافرون لم يَصرِفْهم عن الحقِّ صارِفٌ

لم يأتِ البيانُ القرآنيُّ بفاعل ﴿يُؤْفَكُونَ﴾ في قوله تعالى: ﴿فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾؛ للإشارة إلى أنَّ الكافرين لم يَصرِفْهم صارِفٌ، ولَكِن صَرَفوا أنفُسَهم عن عِبادَةِ خالِقِهم بما يدلُّ على سفاهةِ عقولهم، فبعد أن أثبتوا للهِ الخَلقَ والأمرَ يُؤفكون، كقَولِ العَرَبِ: أين يُذهَبُ بك؟ أي: أين تَذهَبُ بنَفسكَ؛ إذ لا يُريدون أنَّ ذاهِبًا ذَهَب به يَسألونه عنه، ولَكِنَّ المُرادَ أنَّه لم يَذهَبْ به أحَدٌ، وإنَّما ذَهَب بنَفسِه[3].

❁ الفُروقُ المُعجَمِيَّةُ:

الخَلْقُ والإنشاء:

إيجادُ الإنسانِ من غيرِ أصلٍ ولا احتذاءٍ لا يكونُ إلّا للهِ تعالى

الخَلقُ: هو تقديرُ الأشياء، وإيجادُها على مثالٍ لم يُسبقْ إليه[4]، أي: إبداعُ الشَّيءِ من غير أصلٍ ولا احتذاء، كقوله تعالى: ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ [الأنعام: 1]، وليس الخَلْقُ الَّذي هو الإبداعُ إلّا للّهِ تعالى[5].

وأمّا الإنشاءُ؛ فهوَ الإحداثُ حالًا بعد حالٍ؛ إذ أصلُ الإنشاءِ يدُلُّ على ارتفاعٍ في شَيءٍ، ومِنه يُقال: نَشأ الغُلام، وهوَ ناشىء؛ إذا نما، وزاد شَيئًا، والاسم النُّشوء، فالإنشاءُ: إيجادُ الشَّيءِ وتربيتُهُ،

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 25/ 271.
(2) أبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 8/ 57.
(3) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 25/ 271.
(4) ابن منظور، لسان العرب: (خلق).
(5) الرّاغب، المفردات: (خلق).

والإنشاءُ: ابتداءُ الخَلْقِ، وكلُّ منِ ابتدأ خَلْقَ شيءٍ، واخترعَه؛ فقد أنشأه[1]، فالنُّشوءُ يشملُ الوجودَ ومرحلةَ النُّموِّ إلى قُربِ تمامِ القوَّة[2]، ولهذا استُعمِل لفظُ الخَلْقِ دونَ الإنشاء؛ لكون السّياق يتحدَّث عن تقريرهم بأُلوهيَّة الله وإلزامِهم بالحُجَّة على أنَّه خالقهم، وذلك بدليلِ إيجاده وإبداعه لهم من غيرِ أصلٍ ولا احتذاءٍ، وهذا لا يكون إلّا للّهِ تعالى.

الإفك والصَّرفُ:

الإفكُ صرفٌ إلى الباطلِ باستخدامِ الكذبِ

الإفكُ نوعٌ من الصَّرف، ولكن صَرْفٌ إلى الباطلِ باستخدام الكذب وسيلةً لذلك، فالإفكُ هو الكذبُ الفاحشُ القُبْح، مثلُ الكذبِ على اللّهِ ورسوله، ومثلُ قَذْفِ المُحصَنات، والإفكُ: كَذِبٌ متعمَّدٌ، ويُستعملُ في التَّلبيسِ والشَّرِّ وقَلْبِ الحقائق، فهو أسوأُ الكذب، وسُمِّي الكذبُ إفكًا؛ لكونه مصروفًا عن الحقِّ، ولأنَّ الكاذبَ يُخبِرُ بقضيَّةٍ تُخالِفُ الواقع، فيأتي بها على غير وجهها[3]؛ إذ أصلُ الإفكِ قلبُ الشَّيءِ وصَرْفُه عن جِهته[4]، وأفكتَه عن الأمر: صرفتَه عنه بالكذبِ والباطل[5]، والإفكُ: كلُّ مصروفٍ عن وجهه الَّذي يحقُّ أن يكونَ عليه[6]، كالصَّرفِ عن الحقِّ في الاعتقادِ إلى الباطل، ومِنَ الصِّدقِ في المقالِ إلى الكذب، ومن الجميل في الفعلِ إلى القبيح[7].

بينما الصَّرفُ: يُستعملُ لمُطلقِ التَّحويل والرَّدِّ، والَّذي يُحَدِّدُ معناه السّياقُ والحرفُ الَّذي يتعدّى به، فلا يَلزمُ أن يكون الصَّرفُ

(1) العسكريّ، الفروق اللّغويّة، ص: 134، وابن فارس، مقاييس اللّغة، والزّبيديّ، تاج العروس: (نشأ).

(2) محمد جبل، المعجم الاشتقاقيّ المؤصّل: (نشأ).

(3) العسكريّ، الفروق اللّغويّة، ص: 45، والبغويّ، معالم التّنزيل: 3/ 392، والشّعراويّ، خواطر الشّعراويّ: 18/ 11541.

(4) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (أفك).

(5) الخليل، العين: (أفك).

(6) الفيروزابادي، بصائر ذوي التّمييز: 2/ 101.

(7) الرّاغب، المفردات: (إفك).

دائمًا هو الرَّدُّ إلى الكذبِ أو الباطل؛ إذ أصلُ الصَّرفِ رَجْعُ الشَّيءِ، وصَرَفَ الشَّيءَ عن وجهه: رَدَّهُ، فانصرف، وصَرَفَ الشَّيء: أعملَه في غيرِ وجهه، كأنَّه يصرفُهُ عن وجهٍ إلى وجه[1]، واستعمالُ لفظِ الإفكِ في الآية أنسبُ مع السّياق الَّذي يتحدَّثُ عن كفرِ الكافرين، وقلبهم لحقيقةِ الاعتقاد، وكَذِبِهم على اللّه ورسولِه، وهو كَذِبٌ فاحِشٌ وقبيح.

(1) ابن فارس، مقاييس اللّغة، وابن منظور، لسان العرب، ومحمد جبل، المعجم الاشتقاقي المؤصّل: (صرف).

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الرابع والخمسون،
سورة الزُّخرُف من الآية 37 إلى سورة الجاثِية الآية 15
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1447هـ - 2026م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2026م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الرابع والخمسون، سورة الزُّخرُف من الآية 37 إلى سورة الجاثِية الآية 15
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2026.
مج. 54 ، 802 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-655-02-2
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 54 : المجلد الرابع والخمسون، سورة الزُّخرُف من الآية 37 إلى سورة الجاثِية الآية 15.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-655-02-2
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-8769435 بتاريخ 2026/01/07م،
الهيئة الوطنية للإعلام، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
"تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام"
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي "النجار"